

PCIPD/2/3

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ٢٠٠١/١/٢٢



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية

الدورة الثانية

جنيف ، من ٥ الى ٨ فبراير/شباط ٢٠٠١

تطوير نظام اقليمي للادارة الجماعية
لحق المؤلف والحقوق المجاورة في منطقة الكاريبي :
تقرير مرحلي

من اعداد المكتب الدولي

أولاً : مقدمة

١ - في الدورة الأولى للجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية (المشار إليها فيما يلي "باللجنة الدائمة") والتي عقدت خلال الفترة من ٣١ مايو/أيار الى ٤ يونيو/حزيران ١٩٩٩ ، قدمت شعبة الإدارة الجماعية لحق المؤلف ، والتي أنشئت حديثاً ، عرضاً للتطورات الرئيسية الخاصة بالإدارة الجماعية والطرق والوسائل اللازمة لتقديم مزيد من الدعم لتلك التطورات بالإضافة الى التحديات والآفاق الجديدة التي تواجه شعبة الإدارة الجماعية لحق المؤلف .

٢ - وقد اضطلعت شعبة الإدارة الجماعية لحق المؤلف منذ ذلك الاجتماع ، وبالتعاون مع المكاتب الإقليمية لقطاع التعاون لأغراض التنمية ، بالعديد من الأنشطة التي تعكسها التقارير المعنية بكل من تلك المكاتب . وقد تمثلت إحدى التحديات في مشروع يتصل بإنشاء نظام إقليمي للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في منطقة الكاريبي . وتركز هذه الوثيقة على ذلك المشروع وتتناول أهدافه واستراتيجيته ووسائل تنفيذه .

٣ - يتناول هذا التقرير الخطوات التي تم اتخاذها لإنشاء نظام حديث وفعال وعمال المرودية لإدارة الحقوق المالية للأطراف المعنية بموجب تشريعات حق المؤلف والحقوق المجاورة في دول منطقة الكاريبي . وكانت هذه الحقوق تُدار في كل أرجاء العالم وفي معظم الحالات بواسطة منظمات أنشئت بطريقة قانونية ولا تهدف لتحقيق الربح تسمى "الجمعيات" يملكها ويديرها أعضاؤها وتتحصر نشاطاتها في إطار الحدود الوطنية . وتوفر الجمعيات الوطنية خدمات إدارة الحقوق لجمعيات وطنية أخرى بموجب اتفاقيات تبادلية توفر في مجملها الحماية لأصحاب الحقوق في جميع الدول المتقدمة والعديد من الدول النامية . وتشترك جميع تلك الأنظمة في ستة وظائف : اكتساب الحقوق من أصحابها والتوثيق والترخيص ، وتحصيل العائدات وإنفاذ الحقوق وتوزيع العائدات وإدارة الحقوق على الصعيد العالمي . وتمول تلك الجمعيات ذاتياً : تسدد نفقات الأنشطة من رسوم خدمات الإدارة التي يسدها الأعضاء والجمعيات الأخرى مقابل الانتفاع بتلك الخدمات .

٤ - وقد هدفت الاستراتيجية الشاملة للمشروع الكاريبي الى انشاء مجموعة من الجمعيات الوطنية ، وفق المعايير المشروحة أعلاه ، وربطها بمركز إقليمي عبر شبكة الانترنت بما يتيح تقاسم الأجهزة وبرامج الحاسوب وموارد الموظفين والبيانات التي تحتاجها كل جمعية علي أن يتولى المركز الوظائف المكتنبية المشتركة لدى جميع الجمعيات . ومن شأن هذا المنهج أن يخفض كثيراً من ازدواجية النفقات التي تتميز بها العمليات الفردية الحالية ويزيل التكاليف المترتبة عليها حتى تتمكن الجمعيات الكاريبية من تخفيض نفقات أنشطتها . كما يتيح أيضاً ضمان سرعة ارسال البيانات اللازمة للترخيص وسداد المكافآت بالإضافة الى ضمان نوعية البيانات المستخدمة في توثيق المصنفات وملكية الحقوق وذلك حتى يصبح بالإمكان تحصيل العائدات التي تهدر حالياً في منطقة الكاريبي والأسواق العالمية نتيجة للمعلومات المنقوصة والمتأخرة .

٥ - ولا يعتبر المنهج الإقليمي للإدارة الجماعية الموضح أعلاه أمراً مستحدثاً تماماً فقد أثبت سابقاً في شمالي أوروبا ومؤخراً في جنوب أفريقيا حين لا تقوي الأسواق الصغيرة علي دعم توظيف الأموال في الأنظمة الكبيرة المستقلة التي تستخدمها الجمعيات عادة . وقد تمثلت إحدى الصعوبات الرئيسية في إيجاد برنامج حاسوبي خاص بالإدارة الجماعية يمكن تطبيقه وتشغيله بواسطة الحاسوب الشخصي . وقد تمكنت الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGAE) من توفير حل لهذه المشكلة .

٦ - ومن المقرر أن يشمل المشروع ١١ بلداً كاريبياً وهي ترينيداد وتوباغو وبربادوس وسانت لوسيا وجامايكا والبهاما وسورينام وهايتي وبليز وانتيجوا وبربودا وغرينادا وغيانا . وسيصبح المشروع

جاهزا للعمل في بربادوس وترينيداد وتوباغو وسانت لوسيا وجامايكا في مرحلته الأولى . وتتضم الدول الأخرى للنظام في المرحلة الثانية .

٧ - وتتمثل المراحل الأساسية لبرنامج تنفيذ المشروع في الآتي :

- (أ) استكمال خطة المشروع واعتمادها .
- (ب) التصديق على ميزانية المشروع وبرنامج .
- (ج) البحث عن برنامج حاسوبي مناسب للإدارة الجماعية .
- (د) توفير الوضع القانوني للجمعيات الوطنية والمركز الاقليمي .
- (هـ) شراء وتركيب أجهزة وبرامج الحاسوب للجمعيات الوطنية .
- (و) شراء وتركيب أجهزة وبرامج الحاسوب للمركز الاقليمي .
- (ز) تدريب العاملين في الجمعيات الوطنية والمركز الاقليمي على عمليات الادارة الجماعية .

٨ - وتعتبر الدراسة التي يجريها حاليا ممثلو الحكومات الكاريبية وممثلو الجمعيات الوطنية على المشروع ومصادقتهم عليه جزءا من برنامج التنفيذ . وترد أدناه تفاصيل البرنامج .

ثانيا - الخلفية

٩ - قبل بداية هذا المشروع ، كانت هناك منطمتان لإدارة حقوق المصنفات الموسيقية في منطقة الكاريبي وهما منظمة ترينيداد وتوباغو لحق المؤلف (COTT) ووكالة بربادوس للثقافة الموسيقية المحدودة (BAMCI) . وقد تمكنت منظمة ترينيداد وتوباغو لحق المؤلف (COTT) من ادارة حقوق أعضائها على الصعيد المحلي ولكنها ، ولأسباب تتصل بالنفقات ، اضطرت للاستعانة بخدمات جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) البريطانية لتوزيع العائدات على الصعيد العالمي والاضطلاع بالأنشطة العالمية الأخرى كتوثيق مصنفات أعضائها لأغراض الترخيص و تحصيل العائدات خارج ترينيداد وتوباغو على سبيل المثال . وقد تمكنت وكالة بربادوس للثقافة المحدودة (BAMCI) من ادارة الحقوق المجاورة محليا لفناني الأداء في بربادوس . أما حقوق الموسيقى في أرجاء منطقة الكاريبي الأخرى فقد تولت ادارتها جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) عبر شبكة من التراخيص المحلية والوكلاء المحليين لتحصيل العائدات ظلت قائمة منذ عشرات السنوات . وظلت حكومات دول منطقة الكاريبي وأصحاب الحقوق يتطلعون الى تطوير تلك البنية الخاصة بادارة الحقوق .

١٠ - عقد الاجتماع الاقليمي لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في دول الكاريبي الأعضاء في المجموعة الكاريبية (CARICOM) واجتماع الويبو على المستوى الوزاري حول الملكية الفكرية لدول الكاريبي في شهر يولييه/تموز ١٩٩٧ بمدينة "بورت أوف سبين" بترينيداد وتوباغو . وتوصل الاجتماعان الى ضرورة تعزيز التعاون بين الويبو ودول الكاريبي على الصعيدين الاقليمي والمحلي وذلك بغية " تعزيز الاستخدام المتزايد لنظام الملكية الفكرية بواسطة المخترعين المحليين" . وقد تمثل تحقيق ذلك التعاون في مشروعات اقليمية ووطنية تمولها الويبو . وطلب الوزراء من الويبو أن تُعد "وبالتنسيق مع حكومات المنطقة ، دراسة تتعلق بمنهج اقليمي للإدارة الجماعية لحق المؤلف في منطقة الكاريبي تركز على تخفيض نفقات التشغيل على الصعيد الوطني" .

١١ - وقد ابتعثت الويبو سلسلة من بعثات تقصي الحقائق في المنطقة وطلبت اعداد دراسة جدوى لتحليل نتائج تلك البعثات ورفع توصيات بشأنها . واجتمع الوزراء المعنيون بموضوعات الملكية الفكرية في دول منطقة الكاريبي في المائدة المستديرة التي نظمتها الويبو حول الادارة الجماعية لحق المؤلف

والحقوق المجاورة كما انعقد المؤتمر الوزاري حول الملكية الفكرية في دول الكاريبي في شهر يونيه/حزيران ١٩٩٩ بمدينة "مونتيجو باي" بجامايكا ، وبحث الاجتماعان دراسة الجدوى (التي أعدها السيد/بول بيرري الخبير الاستشاري بالويبو) وأجازا توصياتها الخاصة بإنشاء بنية اقليمية للادارة الجماعية في منطقة الكاريبي .

١٢- وأنشأ مؤتمر انعقد في مونتيجو باي لجنة اقليمية خاصة بالادارة الجماعية لحق المؤلف ("اللجنة الاقليمية") تتشكل من ممثلين لكل من بربادوس وهايتي وجامايكا وسانت لوسيا وسورينام وترينيداد وتوباغو لتعمل كحلقة وصل بين الويبو والاقليم لتنفيذ المشروع . وقد عقدت الويبو منذ ذلك الحين أربعة اجتماعات في المنطقة مع اللجنة الاقليمية ، عُقد آخرها في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ بسنت لوسيا حيث تم بحث عناصر المشروع واتخاذ قرارات حول استراتيجيات تنفيذها . وفي اجتماع اللجنة الاقليمية الذي عقد في شهر مايو/أيار ٢٠٠٠ في مدينة ناسو حل مجلس ادارة المركز الاقليمي الذي أطلق عليه اسم "رابطة حق المؤلف الكاريبية (CCL) محل اللجنة الاقليمية .

١٣- أما على صعيد رئاسة الويبو فقد قام مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي (LAC) وشعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف (CCMD) بتعديل اجراءات المراجعة واتخاذ القرار التي وضعتها الويبو حتى تتلاءم مع المبادرة الاقليمية وذلك باستنباط أداة جديده أطلق عليها "خطة العمل اقليمية التركيز" (RFAP) . وقد أعدت خطة العمل اقليمية التركيز على غرار منهج خطة العمل وطنية التركيز التي تهدف الى تعزيز الامكانيات المحلية في مختلف قطاعات الملكية الفكرية بطريقة متسقة ، وذلك لتعزيز جانب واحد من جوانب الملكية الفكرية في مجموعة من الدول وهي الاقليم الفرعي .

١٤- وتهدف خطة العمل اقليمية التركيز لمنطقة الكاريبي الى دعم جهود الاقليم الخاصة بإنشاء بنية اقليمية للادارة الجماعية للمصنفات الموسيقية . وتتميز تلك الخطة بالمرونة التي تمكنها في مرحلة لاحقة من التصدي لفئات أخرى من المصنفات والحقوق التي يمكن ادارتها جماعيا كحقوق الاستنساخ طبق الأصل والمصنفات الفوتوغرافية . الخ على سبيل المثال . ويتسق مفهوم الخطة مع أنشطة الويبو وسياساتها المتصلة "بالأجندة الرقمية" وعلى وجه الخصوص معلومات ادارة الحقوق ووسائل التقنية للحماية كما تنص عليها معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT) ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT) .

ثالثاً - تطور المشروع ومراحله

١ - خطة العمل والميزانية وبرنامج التنفيذ

١٥- استجابة لطلب الوزراء فبراير/شباط في "مونتيجو بي" عمدت الويبو الى التكليف باعداد خطة عمل للمشروع سلمت في يوليه/تموز ١٩٩٩ لمراجعتها بواسطة فريق مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي وشعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف . وأجيزت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ خطة العمل اقليمية التركيز الخاصة بالمشروع التي تشمل على تمويل للمشروع لمدة عامين . وأعدت ميزانية وبرنامج مبدئي يقتضي بأن تكون الجمعيات الخاصة بالمرحلة الأولى والمركز الاقليمي جاهزة لعمل التوثيق والترخيص وتحصيل العائدات اعتبار من شهر يوليه/تموز ٢٠٠١ .

٢ - برنامج حاسوبي للادارة الجماعية

١٦- أبرمت الويبو في يونيه/حزيران ٢٠٠٠ اتفاقية تعاون مع الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا(SGAE) وافقت بموجبها الجمعية ، وضمن موضوعات أخرى ، على منح جمعيات كاريبية

تراخيص مجانية ببرنامج الحاسوب الخاص بالادارة الجماعية والذي تعمل الجمعية على تطويره في مشروع مشترك مع المنظمة الأيبيرية الأمريكية لحق المؤلف ("Latinator") والتي تضم في عضويتها عدة منظمات من أمريكا الجنوبية بالإضافة الى التعاون مع الويبو لضمان تشغيل البرنامج بصورة جيدة لدى الجمعيات .

١٧- يتضمن برنامج الحاسوب ستة نماذج أعدت في الأصل باللغة الاسبانية وتغطي جميع عمليات الادارة الجماعية . وقد أعد البرنامج ليعمل كنظام اقليمي وفقا لأحدث المعايير التقنية التي وضعها الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC) لتسهيل تبادل البيانات على النطاق العالمي بين الجمعيات . وتتغير هذه المعايير باستمرار نظرا لاستخدام استراتيجيات التحديث في قطاع الموسيقى . وقد عملت الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGAE) على تحديث وتكييف النماذج لتضمينها التغييرات المطلوبة والتغييرات المستخلصة من الخبرة التي اكتسبتها من أنشطة المنظمة الأيبيرية الأمريكية لحق المؤلف (Latinator) الاقليمية في المنطقة . وقد أسفر ذلك عن التوصل الى منتج جديد أعد لمنطقة الكاريبي يأخذ احتياجاته وخصائصه المميزة بعين الاعتبار .

١٨- وأعد برنامج الحاسوب الذي يشتمل على نماذج النظام الخاصة بتوثيق وترخيص الاستنساخ الآلي وأخضع للاختبار كما أعد كتيب بارشادات استخدامه . وقد اضطلعت الويبو بترجمة تلك الكتيبات الى اللغة الانكليزية وذلك حتى يصبح بالامكان تضمين التعديلات اللغوية الضرورية في نماذج برنامج الحاسوب . وقد استكمل هذا العمل بنهاية العام ٢٠٠٠ وفقا للبرنامج المحدد . ومن المرتقب أن يبدأ العمل بنموذج توزيع العائدات في فبراير/شباط ٢٠٠١ . وسيخضع ادماج وظائف ادارة الحقوق المجاورة في امتداد نطاق النماذج الحالية للدراسة في مطلع العام ٢٠٠١ .

٣ - الجمعيات الوطنية والمركز الاقليمي

(أ) الجمعيات الوطنية

١٩- وقد تكونت وتدار جمعيات كاريبية أنشئت ككيانات قانونية لتتولى ادارة حق المؤلف والحقوق المجاورة وهي جمعية حق المؤلف للملحنين والمؤلفين والناشرين (COSCAP) و(رابطة جامايكا للملحنين والناشرين) (JACAP) في جامايكا و(جمعية هوانورا الموسيقية) (HMS) في سانت لوسيا . وقد حلت الجمعيات الجديدة محل الوكلاء المحليين لجمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) والذين اضطلعوا بادارة الحقوق في تلك الدول حتى ذلك الحين وانضمت تلك الجمعيات الى (منظمة ترينيداد وتوباغو لحق المؤلف) (COTT) في تغطية منظمة الأسواق الرئيسية في المنطقة . أما الباهاما والتي تعتبر سوقا رئيسيا في منطقة الكاريبي فما زالت تدار بواسطة وكلاء جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) وذلك في غياب جمعية وطنية لحق المؤلف . ومن المتوقع أن تتضم ست جمعيات جديدة من دول صغيرة الى النظام في العام ٢٠٠١ . وستتابع الويبو جهودها في هذا المجال خلال هذا العام .

(ب) المركز الاقليمي

٢٠- أنشئت "رابطة حق المؤلف الكاربيبية" (CCL) في ١٥ أغسطس/آب ٢٠٠٠ ككيان قانوني في ترينيداد وتوباغو وذلك بمقتضى القرار الذي أصدرته اللجنة الاقليمية الخاصة للادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في مايو/أيار ٢٠٠٠. وتعتبر رابطة حق المؤلف الكاربيبية (CCL) حلقة الوصل في النظام الاقليمي ولذلك ستصبح مركزا لقاعدة البيانات الخاصة بالمصنفات الكاربيبية يوفر خدمات ادارة البيانات المتعلقة بتوزيع العائدات وخدمات الادارة الجماعية الأخرى للجمعيات الوطنية بواسطة شبكة من موردي الخدمات على الانترنت .

٢١- ووفق ما حُطّط له عند انشائه ، سينهض المركز الاقليمي كذلك بتمثيل مصالح منظمات الكاربيبي للادارة الجماعية والترويج لها والدفاع عنها وذلك في اطار المحافل الاقليمية والعالمية ذات الصلة بالاقليم . كما ستفرد للمركز الأهلية والمقدرة على اجراء مختلف أوجه المفاوضات الاقليمية والدولية الى جانب اعداد وتنفيذ سياسة اقليمية في مجالات تشريعات الملكية الفكرية والقوانين ذات الصلة وادارة الحقوق وتطوير الأسواق بالنسبة للمؤلفين والملحنين وفناني الأداء والمنتجين في المنطقة . كما سيطبق المركز المعايير الدولية الخاصة بالتوثيق في جميع أرجاء الاقليم .

٤ - شراء أجهزة وبرامج الحاسوب وتركيبها للجمعيات الوطنية

٢٢- تقضي خطة العمل بتزويد كل من الجمعيات الوطنية بأجهزة الحاسوب والطابعات وبرامج الحاسوب الخاصة بالادارة الجماعية وبرامج الحاسوب الخاصة باستخدام الشبكة المتاحة تجاريا "أوراكل" (Oracle) بالإضافة الى منتجات أخرى "ويندوز" و"لوتس نوتس" الخ (Windows, Lotus Notes, etc.) وقد تكفلت الويبو بشراء الأجهزة والبرامج الخاصة باستخدام الشبكة لصالح الجمعيات الأربعة المعنية بالمرحلة الأولى ورابطة حق المؤلف الكاربيبية (CCL) حيث تم تسليم تلك الأجهزة والبرامج وتركيبها . وقد أضحت جمعيات المؤلفين هذه مؤهلة حاليا من الناحية التقنية للاستفادة من برنامج الحاسوب للادارة الجماعية الخاص بالجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGGAE) . وتشارك كل جمعية في خدمات شبكة الانترنت بطاقة تبلغ ٢٨ أو ٥٦ كيلوبايت/الثانية ولكن التغييرات الأخيرة (والتي يرد شرحها في الفقرة التالية) تقتضي الاشتراك بطاقة تبلغ ٥٦ كيلوبايت/الثانية لضمان تلقي الردود في الزمن المحدد .

٥ - شراء الأجهزة وبرامج الحاسوب للمركز الاقليمي (CCL)

٢٣- يستلزم المركز الاقليمي (CCL) موردي خدمات يتمتعون بالطاقة العالية والمقدرة علي تلبية احتياجات جمعيات المؤلفين الوطنية المتعلقة بمعالجة البيانات وتخزينها وما يتصل بذلك من برامج الحاسوب والمعدات . وقد صودق على شراء هذه اللوازم في نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ . ويتوقع أن يُستكمل تسليم وتشغيل الموردين في الموقع وتركيب النظام الشبكي وبرنامج الحاسوب الخاص بالادارة الجماعية في شهر فبراير/شباط ٢٠٠١ .

٢٤- وتجدر الاشارة الى أن تعديلات جوهرية قد أجريت في أغسطس/آب ٢٠٠٠ على العديد من عناصر خطة العمل الأولية التي كانت ترمي الى تشغيل موردي خدمات المركز في ميامي وذلك نظرا للتكلفة الباهظة لتأجير خطوط البيانات في منطقة الكاربيبي واقتضى ذات السبب تبادل البيانات بين الجمعيات الوطنية وموردي الخدمات في دفعات . وقد عمل فريق من المنطقة يتألف من ثلاثة اختصاصيين في اعداد برامج الحاسوب وواحد من الفنيين في تكنولوجيا المعلومات لمدة ١٨ شهرا في الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGAE) بمدريد في اعداد برامج الحاسوب والتدريب على علميات الادارة الجماعية . وسيتولي أفراد هذا الفريق لدى عودتهم مهمة التدريب في المنطقة . وهذا الفريق لم

يُؤلف في الوقت المناسب للتنسيق مع برنامج الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا الخاص باعداد برنامجها للحاسوب بسبب التكاليف الباهظة المترتبة عليه .

٢٥- ويقضي البرنامج المعدل والذي أعد بالشراكة مع الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا ، أن تتولى الأخيرة النواحي الفنية للنظام في مراحل المشروع الأولى بالإضافة الى تدريب الموظفين الاداريين العاملين في الجمعيات الكاربيبية حول استخدام برنامج الادارة الجماعية ومعايير واجراءات التوثيق الدولي . وتسهيلا لعمليات ادارة البيانات والشبكة سيجري تركيب موردي الخدمات في مباني شركة مستقلة بمدريد بحيث يسهل علي الفنيين العاملين في الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا النفاذ اليها . وستجرى عمليات معالجة البيانات والبحث عنها على الخط الى الموردين عبر أجهزة حاسوب شخصية توجد في كل جمعية بالمنطقة وفي المركز الاقليمي (CCL) وذلك بواسطة خط على الشبكة تبلغ طاقته ٥٦ كيلوبايت/الثانية لدى الجمعيات وخط متخصص فائق السرعة لدى مورد الخدمات .

٢٦- ومن شأن هذا التشكيل الجديد أن ينقل ثقة عمل معالجة البيانات من الحواسيب الشخصية الى موردي الخدمات ويخفض من نفقات التركيب ويجعل صيانة برامج الحاسوب والنظام أكثر سهولة ووثوقا ويقلل بصورة عامة من المخاطر التي يتعرض لها المشروع . وسيصبح بمقدور جمعيات الكاربيبي التركيز حول قضايا الادارة الجماعية حال استهلال أنشطتها عوضا عن اهدار مواردها في حل المشاكل الفنية الخاصة بمعالجة البيانات . وبالإضافة الى ذلك سترجأ النفقات المبدئية الباهظة الخاصة باستخدام المختصين في تكنولوجيا المعلومات الى مرحلة لاحقة عندما يرتفع مستوى واردات الجمعية ويصبح أكثر استقرارا . وسيسهل توظيف وتدريب هؤلاء الموظفين اذ أن نظاما عاملا سيكون متاحا لهم . ولم تحدد مهلة لتوفير خدمات ادارة النظام . وستنهض جمعيات المؤلفين الوطنية الكاربيبية والمركز الاقليمي (CCL) بمسؤولية الجانب الفني من النظام عندما تغدو مؤهلة لذلك ويصبح بالامكان مقابل نفقات خدمات الاتصالات . ورغم أن جهة خارجية ستتولى ادارة النظام وهي الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGAE) إلا أن مجمل عمليات معالجة البيانات والادارة الجماعية ستظل تحت تحكم جمعيات المؤلفين الوطنية في منطقة الكاربيبي والمركز الاقليمي . وبذلك تحفظ الجمعيات الوطنية باستقلاليتها من المركز .

٦ - برنامج التدريب

٢٧- يعتبر تدريب الموظفين المسؤولين عن الادارة والتشغيل جانبا أساسيا في المشروع ذلك أن عماد مستقبل الجمعيات الوطنية والمركز الاقليمي يرتكز على الموظفين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاطلاع والحفز . ويتوقع أن يغطي برنامج التدريب الخاص بموظفي الجمعيات الكاربيبية موضوعات حق المؤلف والحقوق المجاورة والادارة الجماعية للحقوق في محيط المعايير الدولية وأنظمة التوزيع الالكتروني بالإضافة الى بعض جوانب ادارة الشركات والتدريب العملي على استخدام برنامج الحاسوب الخاص بالادارة الجماعية .

٢٨- ظلت جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) وحتى الآن توفر التدريب في لندن لمدراء الجمعيات حول الادارة الجماعية . كما نظمت الويبو دورات تتركز حول الحقوق التي ستنهض الجمعيات بادارتها . وقد نظمت الويبو والجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا برنامجا للتدريب يتيح لموظف تشغيل واحد من كل جمعية ومن المركز الاقليمي التدريب على برنامج الحاسوب لمدة شهر واحد وتحت اشراف الجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGAE) باستخدام بيانات حقيقية من الدول المعنية أي في مجال عمل الجمعية الحقيقي في المستقبل . ومن المرتقب أن يكون بوسع الأشخاص المستفيدين من تلك الدورة العمل بفعالية لدى عودتهم الى الاقليم ومضاعفة نتائج تدريبهم .

٢٩- سينظم برنامج التدريب خلال فبراير/شباط ومارس/آذار ٢٠٠١ . ويتعين تركيب وتشغيل برنامج الحاسوب على موردي الخدمات في مدريد حتى يتمكن موظفو الجمعيات الكاريبية من تلقي التدريب على نماذج برنامج الحاسوب الفعلية التي سيستخدمونها في المستقبل .

٧- تطور أنشطة الإدارة الجماعية في الجمعيات الوطنية

٣٠- وقد خصصت الجمعيات الوطنية الأربعة القائمة في الإقليم وهي جمعية حق المؤلف للملحنين والمؤلفين والناشرين (COSCAP) في بربادوس ورابطة جامايكا للملحنين والمؤلفين والناشرين (JACAP) في جامايكا وجمعية هوانورا الموسيقية (HMS) في سانت لوسيا ومنظمة ترينيداد وتوباغو لحق المؤلف (COTT) في ترينيداد وتوباغو الأولية في جهودها لاكتساب الحقوق والترخيص وتحصيل العائدات .

(أ) اكتساب الحقوق

٣١- يتعين على الجمعيات التحكم في الجداول الأجنبية والوطنية حتى تتمكن من الاضطلاع بمهامها بصورة فعالة . وتتحكم جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) البريطانية في مجمل الجداول الأجنبية في منطقة الكاريبي بما يعادل ٥٠% و ٧٥% من اجمالي عائدات الترخيص في الوقت الحاضر . وعليه فان نقل حقوق الجداول من جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) الى الجمعيات الوطنية يعتبر أمرا حيويا لانشاء تلك الجمعيات بصورة سليمة وضمان جدواها الاقتصادية على المدى البعيد .

٣٢- وبينما تواصل جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) نشاطها في المنطقة وخاصة في البهاما إلا أنها تخفض أنشطتها تدريجيا في معظم دول الكاريبي . وقد وافقت جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) على ترخيص جداولها للجمعيات الكاريبية التي أنشئت على وجه صحيح والتي تتوافق أنشطتها مع قوانين ونظم الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC) . وقد وافقت جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) حتى الآن على ترخيص حقوقها للجمعيات الكاريبية الأربعة التي أنشئت في المنطقة . ومن المنتظر أن تبرم تلك الجمعيات الوطنية في هذا العام اتفاقيات لتبادل التمثيل مباشرة مع جمعيات أجنبية من بينها جمعيتين أمريكيتين هما الجمعية الأمريكية للمؤلفين والملحنين والناشرين (ASCAP) ومؤسسة الأداء الموسيقي في البرامج الإذاعية (BMI) فيما يعتبر خطوة هامة لانسجام الجمعيات الكاريبية في الاطار التقليدي للعلاقات بين الجمعيات لإدارة الحقوق خارج الحدود الوطنية .

٣٣- وتتواصل الحملة الرامية لانضمام المؤلفين المحليين وأصحاب الحقوق الآخرين الى تلك الجمعيات . ويرتبط عدد كبير من الأعضاء المحتملين النشطين على الصعيد العالمي باتفاقيات مع جمعيات شمال أمريكا وبريطانيا . ويتعين على الجمعيات الوطنية الكاريبية حث هؤلاء المؤلفين والناشرين على الانسحاب اليها . وبالإضافة الى ذلك يوجد عدد كبير من المؤلفين في الدول الكاريبية الذين لا ينتسبون الى أي جمعية وتبلغ نسبتهم حوالي ٣٣% . ان وجود جمعية وطنية يتيح لهذه الفئة الحصول على مكافآت مقابل الاستخدام الأول لحقوق المؤلف الخاصة بهم كما ينبغي حثهم على الانضمام للجمعيات الوطنية .

(ب) الترخيص وتحصيل العائدات

٣٤- انهمكت الجمعيات التي أنشئت حديثا في سد الفجوات الهائلة في بلدانها في مجالات الترخيص وتحصيل العائدات . وقد حددت الجمعيات رسوم الترخيص الخاصة بها لمختلف أوجه الاستخدام ولكنها واجهت مقاومة عنيفة في بعض الحالات من بعض المستخدمين الذين يرفضون القبول بالترخيص أو

تسديد رسوم الترخيص . وقد حققت تلك الجمعيات معدلات لعائدات الترخيص خلال الشهور الثمانية الأولى تعادل أو تفوق في كثير من الأحيان العائدات المتحصلة في تلك الدول خلال السنوات الماضية . ونظرا لعدم اعتراض قطاعات المستخدمين علي الترخيص داخل الحدود الوطنية - والذي يترتب عليه منصرفات باهظة في النفقات القضائية بالإضافة التأخير في تحقيق مستوى ثابت للعائدات - فهناك امكانية كبيرة لزيادة الدخل في المستقبل نظرا لضخامة حجم الاستخدام بدون الترخيص .

(ج) توزيع العائدات

٣٥- وافقت جمعية حقوق الأداء المحدودة (PRS) على التكفل بتوزيع العائدات للجمعيات خلال العام ٢٠٠١ وذلك مقابل رسوم تبلغ ١٠% . ومن المتوقع أن تضطلع الجمعيات بعمليات التوزيع اللاحقة وذلك باستخدام نموذج التوزيع المضمن في برنامج الحاسوب الخاص بالجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGAE) والذي يتوقع تسليمه في شهر مارس/آذار ٢٠٠١ . ولدى انجاز هذه المرحلة سيكون بوسع كل جمعية وطنية القيام بكافة مهام الادارة الجماعية وبنفقات تقل كثيرا عن النفقات الحالية .

(د) نفقات التشغيل

٣٦- أما فيما يتعلق بنفقات التشغيل بصورة عامة فان الهدف الأولي يتمثل في عدم تجاوز نفقات التشغيل الخاصة بالجمعيات الوطنية - عندما تعمل بكامل طاقتها - معدل ٢٥% من اجمالي عائدات الترخيص . وتتجاوز النفقات الادارية في الوقت الحاضر تلك النسبة بمعدل ٥% الى ١٠% . ويعني ذلك عموما تحقيق تخفيض في المستقبل في نفقات الجمعيات الوطنية التي تمول مهامها الخاصة بادارة الحقوق في الوقت الراهن من عائدات الترخيص وبمعزل عن أي موارد خارجية .

رابعا - الخلاصة

٣٧- يتطور المشروع على نحو يتيح بلوغ أهدافه بالنسبة للجمعيات المعنية في المرحلة الأولى مع احتمال أن تحقق جمعية واحدة أو أكثر من الجمعيات المعنية في المرحلة الثانية تلك الأهداف في نهاية العام ٢٠٠١ . وقد صاحب تنفيذ المشروع بعض التأخير الذي تجاوز ما كان متوقعا منذ البداية بيد أن تمديد المهل قد عاد بالنفع على بعض جوانب المشروع فقد أتاح الفرصة للحصول على أجهزة الحاسوب وخدمات البيانات التي تمتاز بفعالية أكثر وبتكلفة أقل لصالح المشروع والجمعيات الوطنية . هذا بالإضافة الى اتاحة الفرصة للجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا (SGAE) لاعداد النسخة الثانية من برنامج الحاسوب الخاص بالادارة الجماعية واعداد خطة لادارة النظام تسهل استخدامه وذلك بتقليل طلبات الموارد المالية والبشرية المقدمة الى الجمعيات الوطنية والمركز الاقليمي في المرحلة الأولى وبينما لا تزال هذه تفتقر الى المنعة .

٣٨- وبشراء وتركيب مورد الخدمات للمركز الاقليمي يكون المشروع قد دخل مرحلة حاسمة وهي المرحلة التي يبدأ فيها العاملون في الجمعيات الكاربيبية في الاستخدام العملي للنظام والتحكم في عملياته . ويعتمد نجاح هذه المرحلة من المشروع على عاملين هما فاعلية برنامج التدريب ودرجة الحفز لدى الموظفين الذين اختارتهم الجمعيات الوطنية للاستفادة من برنامج التدريب . وسيركز البرنامج على تزويد المتدربين بأكبر قدر من المعلومات والمهارة .

٣٩- وقد أسهم اعادة تشكيل النظام بما يتيح اجراء العمليات على الخط في تسهيل مشاركة الجمعيات المعنية في المرحلة الثانية بحيث أصبح بمقدور أي جمعية يتم تشكيلها اداريا وقانونيا في أي دولة النهوض بادارة حقوق أعضائها على الصعيدين الوطني والعالمي باستخدام جهاز حاسوب شخصي واحد وخط

علي شبكة الانترنت . وعليه فان الفرصة متاحة من الناحية الفنية للتعجيل في انجاز المشروع على نطاق المنطقة كافة .

٤٠- وتقع على عاتق الجمعيات المعنية في المرحلة الأولى الكثير من الأعباء التي يتعين انجازها في بلدانها اذ يتعين عليها انشاء قاعدة بيانات بالمصنفات الوطنية وكسب ثقة الجهات التي تمثلها واستقطاب تأييد واحترام المؤسسات التي ترخص لها بالاضافة الى كسب دعم الحكومة والجمهور . ورغم أن هذه المسائل تتجاوز طاقات المشروع إلا أنها تدخل في اطار ما ينتظر أن يحققه المشروع على المدى البعيد .

٤١- ان اللجنة الدائمة مدعوة للأخذ علما بهذا التقرير المرحلي الخاص بالمشروع الاقليمي لادارة الجماعية في منطقة الكاريبي والتعبير عن آرائها حول الرغبة في تعميم هذا المنهج على أقاليم أخرى .

[نهاية الوثيقة]